

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1873 @ .

- ( أتصبر يا قلب أم تجزع % فان الديار غدا بلقع ) .
- ( غدا يتفرق أهل الهوى % ويكثر باك ومسترجع ) .
- ( وتختلف الدار بالطاعنين % فنونا تشت ولا تجمع ) .
- ( وتفنى الطلول ويبقى الهوى % ويصنع ذو الشوق ما يصنع ) .
- ( فها أنت تبكي وهم جيرة % فكيف تكون إذا ودعوا ) .
- ( وراحت بهم أو غدت أينق % تخب على الأين أو توضع ) .
- ( أيطمح في العيش بعد الفراق % محب لعمرك ما يطمع ) .
- ( هنالك يقطع من يشتهي الوصال % ويوصل من يقطع ) .
- ( لعمرى لقد قلت يوم الفراق % فأسمعت صوتك من يسمع ) .
- ( فما عرجوا حين ناديتهم % وقد قتلوك وما ودعوا ) .
- ( فإن تصبح الدار عريانة % تهب بها الشمال الزرع ) .
- ( فقد كان ساكنها ناعما % له محضر وله مربع ) .
- ( ومغترب ينقضي ليله % فنونا ومقلته تهمع ) .
- ( يؤرقه ما به في الفؤاد % فما يستقر به مضجع ) .
- ( ألا إن بالغور لي حاجة % تؤرق عيني فما أهجع ) .
- ( إذا الليل ألبسني ثوبه % تقلب فيه فتى موجه ) .
- ( يجاذ به بالحجاز الهوى % إذا اشتملت فوقه الأضلع ) .
- ( ولا يستطيع الفتى سترة % إذا جعلت عينه تدمع ) .
- ( لقد زادني طربا بالعراق % بوارق غورية تلمع ) .
- ( إذا قلت قد هدأت عارضت % بأبيض ذي رونق يسطع ) .
- ( ودوية بين أقطارها % مفاوز أرضين لا تقطع ) .
- ( يضل القطا بين أرجائها % إذا ما سرى الفتى المصقع ) .
- ( تخطيتها فوق عيرانة % من الريح في مرها أسرع )